

المحاضرة رقم 10: الأزمة الروسية- الأوكرانية

الأهداف التدريسية للمحاضرة:

في نهاية المحاضرة المندرجة تحت عنوان " الأزمة الروسية- الأوكرانية" يكون الطالب قادرا على:

- أن يشرح أسباب الأزمة ونتائجها.
- أن يحلل التغطية الإعلامية للأزمة الروسية- الأوكرانية من زوايا مختلفة
- أن يناقش دور الإعلام في تأجيج النزاع أو تهدئته
- أن يبدي رأي نقدي حول معالجة الإعلام للأزمة الروسية- الأوكرانية

أولاً- خلفية تاريخية عن الصراع الروسي الأوكراني

هناك عدة محطات في تاريخ الصراع الروسي الأوكراني بعد انهيار الاتحاد للضمانات معاهدة السوفييتي 1991، أهمها ما حدث في 5 ديسمبر 1994 مذكرة بودابست الأمنية دولية وقعت في بودابست بين أوكرانيا وروسيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وتعلق هي المعاهدة بنزع السلاح النووي الأوكراني والضمانات الأمنية لاستقلال أوكرانيا.

وفقاً للمعاهدة، تنازلت أوكرانيا عن ترسانتها النووية لروسيا، وتتعهد روسيا والولايات المتحدة

والمملكة المتحدة بالآتي:

- احترام استقلال أوكرانيا وسيادتها على أراضيها.
 - حماية أوكرانيا من العدوان الخارجي وعدم توجيه عدوان عليها.
 - عدم وضع ضغوط اقتصادية على أوكرانيا للتأثير في سياساتها.
 - عدم استخدام أسلحة نووية ضد أوكرانيا.
- وفي سنة 2014 قام كلا الطرفين بخرق المعاهدة، بعد أيام من فرار الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش من العاصمة "كييف" في أواخر فيفري 2014، .

ثانيا- أسباب الصراع ومخلفاته:

اندلعت الحرب الروسية الأوكرانية يوم 24 فيفري 2022 إثر حشد عسكري روسي واسع في شمالي أوكرانيا وشرقها وجنوبها، بعد أن أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن إطلاق ما سماها "عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا".

وتتلخص المشاكل التي أدت إلى تأزم الوضع بين الدولتين فيما يلي:

- قيام أوكرانيا بتزويد جورجيا بالسلاح عبر صفقات سرية قبل الحرب الروسية الجورجية عام

2008

- مساعي أوكرانيا للانضمام الى حلف الناتو

- عرقلة أوكرانيا لعمل الاسطول الروسي في البحر الاسود وقاعدته في ميناء " سيفاستوبول "

- الخلاف بشأن امدادات الطاقة وتسعيها وبالتحديد الغاز الذي تحصل عليه من موسكو.

الخسائر:

تسببت هذه الحرب في أزمات عالمية اقتصادية وسياسية، وخسائر بشرية من كلا الطرفين

بالإضافة إلى خسائر مادية.